رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مكانة العلماء وأهل العلم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله الذي جعل للعلم ولاهله مكان وشيد به عمدا واركان وصلاة وسلاما على من بعثه على العلماء مقدما وعنوانا وعلى اله واصحابه خير من ورثوا هذا العلم - 00:00:01

اورثوه حجة وبرهانا وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شأن العلماء ومكانتهم والاشادة بهم مما جاء صريحا مكررا منوعا في ادلة الكتاب والسنة - 00:00:33

وليس ذلك في غريب ولا غروا فان الله عز وجل انار بهم السبيل واوضح بهم الطريق واقام بهم الحجة وانار بهم السبيل والمحجة هؤلاء العلماء مقدمهم انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:01:03

فانهم الذين بلغوا هذا العلم عن الله كما قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن كما قال في ال عمران ثمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:01:35

اذا العلم اورثه الله انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام وهم بلغوه للناس بلاغا لا نقص فيه ولا مري ولا التباس من حمله عنهم عمله عنهم اصحابهم وحواريوهم حتى بلغوه لمن ورائهم - 00:01:55

نال من قبلنا ما نال دينهم من التحريف والتبديل بسبب علماء السوء الذين اشتروا بايات الله ثمنا قليلا تحرفوا كلام الله من بعد مواضعه تحريف تنزيل وتحريف معاني بتحريف التنزيل - 00:02:20

نفوا ان يكون ما نزل اليهم هو كلام الله بل جعلوه كلاما للرسول او كلاما للبشر المخلوق واما تحريف التأويل فهو في تغيير معانيه وذلك اتباع الهوى والشهوات وطلب المناصب والاموال والدنيا والملذات - 00:02:46

ميز الله بين دارك وبين يدي ذلك علماء هذه الامة الذين هم الراس النبي وراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد جاء في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:14

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة وانما ورثنا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر اذا العلماء الانبياء وفي مقدم هؤلاء العلماء - 00:03:35

صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا هذا العلم من رسول الله في قوله وفي فعله وفي تقريره وفي دله نقلوه لبعضهم ثم نقلوه لمن بعدهم ونقله عن الصحابة رضي الله عنهم التابعون رحمهم الله - 00:04:01

ولم يزل عنوان الرفعة والسمو ولم يزل الخير والعلو في هؤلاء العلماء الذين قال فيهم الامام احمد امام اهل السنة الجماعة الحمد لله الذي جعل على حين فترة من من الرسل - 00:04:28

علماء ينفون عن دين الله تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين ان اعظم اثرهم على الناس وما اشنع اثر الناس عليهم مكانة هؤلاء العلماء ليست بالكلام والمدح وليست بالثناء فقط وانما بالاهتداء بهديهم - 00:04:58

وانما برد الامر اليهم لمن اراد النجاة لما لان العلماء مع الامرا الذين لهم في اعناق الناس بيعة توجب لهم السمع والطاعة لهم فيها بالمعروف هم ولاة الامر الذين امرنا امر تكليف - 00:05:26

وايجاب باتباع طريقتهم والسمع والطاعة لهم وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم من اولو الامر العلماء يطاعون في دين الله بيانا - 00:05:50

وحكما وافتاء وتعليما واشادا والولاة الذين لهم في اعناق الناس بيعة يطاعون في امر سياستهم واقامة ولاتنا لحدود الله عز وجل في

ارضه فمجموع الامراء والعلماء هم ولاة الامر الذين لهم - 00:06:12
الاجلال ولهم الرفعة ولهم رد الامر اليهم وفي اخر الزمان وانتم فيه والامر سيزداد سوءا وقبحا وافسادا وفسادا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعلامة من علامات الساعة ما اعظم اثرها - 00:06:40
وما اشد وقعها وما اعظم غوائلها انها ما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم قال صلى الله عليه وسلم حق رسول الله علينا ان نصلي وان نسلم عليه اذا ذكر فينا ايها الاخوة - 00:07:06
والا دخلنا في زمرة البخلاء لم يبخلوا باكرام اضيافهم فالبخل على انفسهم بالاجر والحسنات والخيرات لما تركوا الصلاة والسلام على خير البريات البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي رغم انف امرئ ثم رغم انفه - 00:07:28
ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صلي وسلم عليه قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدر العلما ولكن يقبض العلم في قبض العلماء - 00:07:56
فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسألوهم فافسروا بغير علم فضلوا واضلوا يا لله عن هذه العلامة من علامات الساعة يحذرنا فيها نبينا عليه الصلاة والسلام من هذه المصيبة وهذه الرزية - 00:08:16
ولهذا اعظم الرزايا والمصائب ما هو فقد نبينا الذي هو اعلم علماء بني ادم الا ان اتقاكم واخشاكم في رواية واعلمكم بالله انا صلى الله عليه وسلم وهو القائل من رزق بمصيبة فليتذكر مصيبته في - 00:08:46
مصيبة فقد النبي فقد للعلم والنور والوحي وعلى جادة نبينا وانبياء الله العلماء على هذه الجادة فقدهم مصيبة وتحيدهم عن محل التأثير رزية واي رزية نعم لان الله جل وعلا يقول - 00:09:10
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه اتدرون ما نقصان الارض من اطرافها وما فسره به جمهور السلف وعلى رأسهم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما حبر الامة وترجمان القرآن - 00:09:36
هذا نقصان الارض من اطرافها ذهاب العلماء كيف يذهب العلماء من ذهابهم موتهم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون ومن ذهابهم تشويه سمعتهم واسفافهم وتحقيرهم كما هي طرائق اهل البدع - 00:10:01
واهل الانحراف يزهدون بالعلماء لم يقوموا بالواجب كراسي علماء مناصب العلماء سلاطين ومنه ما سمعنا وسمعتم من الخوارج في تسميتهم بعلماء البيت الابيض والبيت الاحمر او هيئة كبار العملا او لهم فتاوى كفرية - 00:10:32
الى غير ذلك من وسائل الاسفاف ووسائل النبذ والسب والشتم والحط من العلماء وعلمهم ومن ذلك ايضا ما عند المتصوفة والقبورية وتبعهم من ينتسبون اليهم ممن يسمون بالاحباب والتبليغ العلماء قصروا في البيان - 00:11:03
لم يقوموا بالدعوة خير قيام لم يخرجوا في سبيل الله ركنوا الى المناصب والوظائف ويعودون على العلماء بالملامة والمذمة هذه من وسائل تحييدهم ومن وسائلها ما عند بعض الجماعات المعاصرة - 00:11:34
فجماعة الاخوان واشد منهم حزب التحرير هؤلاء علماء حيض ونفاس لا يعلمون فقه الواقع ولا مجريات العالم وما يجري فيه من السياسات كل ذلك وغيره من وسائل حط ونبذ وتحييد العلماء عن يكون عن ان يكونوا محلا - 00:11:58
للاشارة والمنارة والتأثير والتعليم وهي شنشنة يعرفها اهل العلم من اخزم المراد منها خطيئة شيطانية وطريقة ابليسية ووسائل مخابراتية العلماء عن محل التأثير وليرئسوا غيرهم ممن يرجون ويطلبون ان يحققوا لهم من مآربهم ما يحققون - 00:12:27
وهذا مشمول قوله صلى الله عليه وسلم فاذا ذهب العلماء اي عن محل التأثير اما بموتهم او بسجنهم وحبسهم او بإسفافهم والحق منهم او بتشويه سمعتهم وانتقادهم بغير علم او - 00:13:02
باساءة الظن بهم اتخذ الناس رؤوسا جهالا اي رئسوهم صدروهم ووضعوهم محل التأثير والتوجيه. وهم جهال في دين الله وان كانوا من ذوي المؤهلات والمناصب والاموال والجاه لكنهم جهال الوصف الشرعي النبوي الصحيح - 00:13:25
ما النتيجة ما الاثر فضلوا واضلوا سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وحديث اصل الفتن الذي رواه الشيخان في صحيحيهما من طريق ابي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه - 00:13:52

ابن اليمان قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فقلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير - 00:14:16
اذا الخير من الله في بعثة رسوله وانزال الوحي عليه صلى الله عليه وسلم فهل بعد هذا الخير من شر يا رسول الله؟ انظروا يا رعاكم الله كيف وفق الله - 00:14:37
حذيفة ابن اليمان الى هذه الاسئلة التي تدل على علمه وعلى فقهه وعلى حسن فهمه وهي ميزة العلماء هل بعد هذا الخير من شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير - 00:14:52
قال نعم وفيه دخن فيه غبش فيه التباس قلت يا رسول الله وما دخنه انتبهوا قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي يعرف منهم وتنكر استنوا بغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:12
قيدوها وهذا ناشئ من جهلهم او من مخالفتهم قصدا لسنته لامر من امور الدنيا وعطف ابصار الناس اليهم او طلبهم شيئا من المناصب والذكر والجاه او البدع والمخالفات ومن ذلك ايضا - 00:15:35
عندهم حق وعندهم باطل عندهم سنة وعندهم بدعة تعرف منهم وتنكر والذي يعرف منهم اهل العلم والذي ينكر منهم المخالفة اهل العلم اما العوام لا يدرون هذا من هذا بل هم في ذمة هؤلاء - 00:15:59
قلت يا رسول الله وهل بعد هذا الخير الذي فيه دخن هل بعده من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها هذا علماء السوء ورؤساء السوء - 00:16:24
وقادة السوء الذين يحرفون كلام الله بالبدع والمخالفات ويجهلون الناس بان يكون كلام الله القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ اماني بلا علم ولا فقه البركة ويجيرون معاني كلام الله ورسوله الى ما يشتهون - 00:16:42
كم من قارئ يقرأ القرآن بالروايات والقراءات اذا لا له امر فزع بقلبه ينادي ويلجأ ويستغيث يدعو الاموات والمقبورين. يا سيدي فلان مدد يا ولي الله الفلاني هب لي ولد - 00:17:12
ادركني اقضي حاجتي اين قرآنه الذي قرأه اين علمه الذي تعلمه هؤلاء من الدعاة على ابواب جهنم ومنهم من اشترى بايات الله ثمنا قليلا وظف ما اتاه الله من علم - 00:17:39
ليعطف ابصار الناس اليه او ليحصل عند امثاله مناصب الدنيا وزينتها استبدلوا العاجل بالآجل والاخرة بالدنيا ومنهم من جعلوا دين الله جل وعلا عرضة للخصومات بالبدع والمحدثات ونسبوها الى دين الله زورا - 00:17:59
يرضى عنهم الناس والجماهير او يمدحهم ارباب مذاهبهم المبتدعة ومذاهبهم المتعصبة هذا من هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم يسلم منها من لزم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واستقام على سنته - 00:18:27
كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه خط النبي خطا مستقيما عن جنباته خطوطا قال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم - 00:18:55
اليها قذفوه في النار. انهم الدعاة على ابواب جهنم قالوا قال صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا اي ليسوا اجانب عنا لكن لهم مآرب - 00:19:13
وتخرجوا في مفارخ وتعلموا ليحصلوا ما وجهوا اليه وبرمجوا عليه من يكشفهم ويفضحهم ويبين مخططاتهم وغاياتهم واساليبهم وعواقب امورهم العلماء العلماء بدين الله حقا الذابون عن شريعته وعن دينه صدقا - 00:19:30
قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم يريد النجاة من الفتن الزم جماعة المسلمين وامامهم ومن امامهم ولي امرهم ومن امامهم العلماء كما سبق في ولاة الامر - 00:20:04
كما قال جل وعلا ذاما النفاق واهله في سورة النساء واذا جاءهم امر من الامن واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به في باب الامن او في باب الخوف - 00:20:27
السلمي او في الحرب اذاعوا به طاروا به كله مطار وجيشوا فيه العواطف والشعور مصالحهم ومآربهم ولو ردوه الى الرسول والى

اولي الامر منهم يعني الى العلماء في شأنه في علم الشريعة والى ولاتهم - 00:20:43
في امور السياسة لعلمه الذين يستنبطونه منهم علي منو الامر الذي لا يفطن له العوام ولا يفطن له قليل العلم وانما يفطن له ويعرف مآربه مقاصده وغاياته العلماء امراء ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم - 00:21:05
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا اذا في مغايرة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهاجه وما سار عليه العلماء من بعده اتباع لطريق الشيطان - 00:21:34
شئت ام ابيت رضيت ام غضبت وانظروا الى ما جرى على اخوانكم في فلسطين في غزة على جهة الخصوص جيشت فيه العواطف اثيرت فيه كامل النفوس غيرة على ما يجري عليهم - 00:21:53
من يجيرها لمصلحته انهم ذوي الاغراظ لو الاغراض الخبيثة والمقاصد السيئة في احزاب في جماعات ضحاياها هؤلاء المساكين عوام نساء واطفال وشيوخ ومن لا ناقة لهم ولا جمل ليكون التأثير - 00:22:17
وتوجيه هذه العواطف لهذه الاحزاب التي يقودها رجال سوء من يكشفهم ويبين غاياتهم العلماء الذين تحيدهم او ذهابهم فلمة واي ثلمة في دين الله ظلمة واي ثلمة في دين الله - 00:22:44
وفيها قول الامام المطلب ابو عبد الله الشافعي رحمه الله اذا ما مات ذو علم وتقوى وقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقمة وموت الفالس الضرغام هدم - 00:23:06
كم شهدت له بالنصر عزما وموت فتى كثير الجود محل فان بقائه خصب ونعمة وموت العابد القوام ليلا يناجي ربه في كل ظلمة فحسبك خمسة يبكى عليهم وباقي الناس تخفيف ورحمة - 00:23:30
وباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة مما يبين هذا الطريق ويكشف فيه هذا السبيل ويحقق فيه هذه المعاني العظيمة في البعد عن اسباب الانحراف وطرائقه هذه القصة العجيبة - 00:23:57
التي تبين العلم واهله وتحييدهم عن محل التأثير وهي تتكرر في مضمونها في كل زمان مع اهل البدع مع اهل الاهوى والاغراظ مع ذوي السياسات ومن ينفذون طرائق العملاء للمخابرات - 00:24:21
في جامع الكوفة في عهد الصحابة لم يفت على موته صلى الله عليه وسلم الا نحو من خمس وعشرين سنة اجتمع في الجامع في الضحى من النهار وعلى كل حلقة قيم - 00:24:47
ممن رأسهم الناس ومعهم حصى يعدون قل هللوا مائة فيعدون بالحصى مائة تهليلة ومئة تسبيحة وتكبيرة وتحميدة رأى ذلك شاب فلم يعجل في النكارة اتجه الى ولي امره امير الكوفة ابي موسى الاشعري - 00:25:11
رضي الله عنه اطلت عليكم يا جماعة ها فذهب الى امير الكوفة عبدالله ابن قيس ابن موسى الاشعري رضي الله عنه قال اني رأيت في جامع الكوفة في الضحى امرا هو كيت وكيت وكيت - 00:25:33
فقال ابو موسى وهو امير الكوفة وهذا شأن الامراء يرجعون الى من هم اعلم منهم ان ارادوا سدادا وان ارادوا فلاحا ونجاة انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبدالله بن مسعود - 00:25:54
ابن غافل ابن غافل ابن حبيبنا الهزلي اسبقوا ايمانا واقدموا هجرة واعلم من ابي موسى رضي الله عنهما وعن جميع الصحابة والقرابة فذهب اليه هذا الشاب التابعي وامير الكوفة ابو موسى - 00:26:14
طرقوا عليه الباب واذا هو قائل نوم القيلولة قبل الظهر ايقظته مولاته فخرج عليهم قال ما وراءك يا ابا موسى؟ قال ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت - 00:26:33
انظروا اهل العلم كيف يزنون الامور وكيف يعرفون ما لا يعرفه مجرد اهل العواطف وذوي الاغراظ انطلق انطلق فدخل الثلاثة الجامع متوسط ابن مسعود فيه ورأى الامر كما وصف لهما - 00:26:52
فلما توسط والناس ينظرون الى هذا الصحابي الجليل الى هذا العالم من خريجي مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة رسول الله نجحوا خلافا للروافض وامثالهم الذين قالوا انهم ارتدوا بعد رسول الله - 00:27:19

اذا هذا عود بالمذمة والملامة على معلمهم ومربيهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعناق واليه وقال ابن مسعود لهم يقيم الحلق ومن فيها يا هؤلاء ما اردتم وش عندكم في هذا الفعل - 00:27:41
وهذا الاجتماع قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير صدقوا ولا ما صدقوا يا اخوان وما اجتمعوا في مرقص ولا ملعب ولا ملهى وانما اجتمعوا بيت الله - 00:28:02
فاجتمعوا في سوق او في نادي او شاطئ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. هذي نيتنا خير قال وكم من مريد للخير لم يدركه اذا مجرد ارادة الخير لا تصحح العمل - 00:28:21
حتى يكون العمل مصاحبا وموافقا للشرع في هذه النية ايها الناس هلا عددتم سيئاتكم كلام العالم كيف يأتي تبي تعدون؟ عدوا سيئاتكم لا تعد الحسنات فاني ضمين لكم على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء - 00:28:43
ثم قال ايها الناس هذا منهج لكم ولنا في كل زمان خصوصا في الازمان المتأخرة التي يعصف فيها بهذه الوسائل وهذه المناهج وهذه الطرائق بالناس يمنة ويسرة يصرفوهم عن دين الله الى اغراضهم الضيقة - 00:29:10
ومكاسبهم الرديئة ومذاهبهم المنحرفة ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات ما قال استنوا بي وبابي موسى وهما خير من يهتدى بهما من كان منكم مستنا اي مهتديا ومقتديا - 00:29:32
ومتأسيا فليستن بمن قد مات. من هم اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما كانوا ابر هذه الامة قلوبا الاول واعمقها علما هذا الوصف الثاني. واقلها تكلفا ما عندهم تكلف اهل البدع والمحدثات - 00:29:52
بدع العبادات او بدع السلوك او بدع العقائد والافكار والمناهج والطرائق كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاتبعوهم في اثارهم - 00:30:15
واعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم هذه الفتنة لما اخمدها واطرقها على هامتها العلماء يقول ابو موسى وانتبهوا لهذا قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فرأينا عامة هؤلاء اي المجتمعين في الحلق - 00:30:38
رأيناهم يقاتلنا يوم النهروان قتلوا الصحابة كفروا عليا ومن معه يوم النهروان اي صاروا مع الخوارج بعد هذه نحو اربع سنوات هذا شأنه الاسفاف بالعلما او تحييدهم عن محل الكثير - 00:31:04
هم نجوم الله في هذه الدنيا وفي دياجير الظلم في الليلة الظلماء الغدراء الى اين تتجه اما اذا رأيت الجدي في الشمال ورأيت المرزم وهو الشعراء ورأيت الجوز ورأيت سهيل - 00:31:25
ورأيت الزهرة عرفتها اتجاهك هذا شأن العلماء يا ايها تتكرر زمانا بعد زمان سمعنا وسمعتم من يقول ابن باز وابن عثيمين من هيئة كبار العملاء عندهم فتاوى كفرية لم حتى تنعطف - 00:31:49
الابصار والاعناق والقلوب الى امثالهم ممن يرأسونهم ويجعلونهم علماء حتى يجيشون بهم هؤلاء الشبيبة حماسهم من دفع وعاطفتهم فواقة. يجيشونهم لمآربهم يستغلهم اعدائكم في الداخل والخارج. في الداخل من المنافقين - 00:32:15
والمنحرفين وفي الخارج من عملاء الاعداء لتحقيق مآربهم بايدي ايدينا للاسف الشديد هذا طرف من هذا الموضوع الجليل في مكانة العلماء اهل العلم والله جل وعلا يقول يرفع الله الذين امنوا منكم - 00:32:42
والذين اوتوا العلم درجات ما اوتي احد ولا رفع بمثل هذا العلم اذا عمل به وما عذب احد من عذب بمن تعلم ولم يعمل بعلمه وهو عنوان خشية الله وعنوان رفعته - 00:33:05
وسعادته في الدنيا والاخرة انما يخشى الله من عباده العلماء الموضوع ايها الاخوة موضوع مهم وجدير بالعناية والانتباه له والتحوط والتحرز له خصوصا في زمان الفتن وتلاطم امواجها تلاطم احوالها - 00:33:27
لا تكفيه هذه العجالة وانما هو طرف في التنبيه والتناصح والاشارة مما ارجو انه يغني عن كثير من التطويل وكثير العبارة واسأل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم - 00:33:50
وان يعيذنا واياكم من مظلات الفتن وان يرزقنا مخالفة اصحاب الجحيم وان يحشرنا في زمرة نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته

الغر الميامين ويجعل علمائنا في جنان النعيم بما علمونا وارشدونا - 00:34:13
ومما وبينوا لنا وحذرونا لعلنا ان ننجو ان اكون من الناجين ومن عباد الله المخلصين نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وجهه الكريم واسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا - 00:34:37
لجميع المسلمين انه سبحانه جواد كريم وكما قلت لكم اعتذر عن التطويل والموضوع موظوع مهم ومتشعب ولابد فيه من البيان ووضع النقاط على الحروف حتى يسلم من كتب الله له السلامة - 00:35:00
فيحيى من حيا عن على بينة ويهلك من هلك عن بينة والله اعلم يقول ما هو واجبنا نحو ما يجري في بلاد المسلمين واجبك كبير ومسؤوليتك عظيمة لا تركن الى الدنيا والى نفسك في ملاذها ومطامعها - 00:35:22
ويبقى قلبك اسود صلب جامد لا يتأثر بما يجري على اخوانك من استضعاف الظالمين لهم واستغشام الغاشمين لهم ليكن قلبك حيا وغيرتك متقدة لكن احذر مع هذه الغيرة المتقدة ان يأتي من يجيرها لفسادك وافسادك - 00:35:47
والخروج على طريقة علمائك وولاتك او اساءة الظن بهم كما طفحت بهذا الوسائل المعاصرة وسائل التواصل والاعلام تريد ان تحط في هذه المجريات العالمية وما يجري على المسلمين في في الدنيا في فلسطين وفي غيرها - 00:36:16
يتخذون منها مطرقا ومسلما سلم الحط من علمائك وولاتك. انتبه لا تكون كمن اكل وبغي عليه يوم اكل الثور اثر الاسود الامر الاخر ان تلهج الى الله استنزالا لنصره واستنجاء - 00:36:40
مضاعفة عباده بالدعاء الذي لا يمنعك منه احد وان كنت صادقا قمت به واديت منه ما يعلم الله انك غرت لما يجري على اخوانك فوليتهم في الله وعاديت اعدائهم في الله - 00:37:08
ثالثا الزم طريقة علمائك وولاتك واحذر من الافتيات عليهم والتجاوز والتعدي عليهم واعظم من ذلك ان تتهمهم بالتقصير وعدم القيام بالواجب او بالتخاذل وبانهم والوا الاعداء والكفار كما يسمى الان تحت طائلة التطبيع التي هي عاء - 00:37:29
بيرة وعلم يرفعونه حتى يجيرون من خلاله اساءة الظن بولاتك وعلمائك رابعا ان تمد لهم يد العون كل فيما يستطيعه وفيما يجب عليه فان الناس ليسوا على طريقة واحدة فيجب على ولاتنا ما لا يجب على غيره. ويجب على العلما ما لا يجب على غيرهم - 00:37:59
تجارنا ما لا يجب على غيرهم وعلى عوامنا ما لا يجب على على من سواهم وهكذا وفتح لهم باب التبرع فلا تبخل وجد بما ترجو ان يدفع الله عنه به عنك البلاء - 00:38:25
يدفع الله به عنك وعن اهلك ووطنك وبلادك البلا فان الذي ابتلاهم قادر على ان يبتليك وامر اخير نشيد به وانوه عنه ان تحذروا من هؤلاء الخوارج في اقوالهم وافعالهم - 00:38:45
من هؤلاء الشذاذ المراق في مسالكهم ومناهجهم وطرائقهم الذين يفيدون في الماء العكر والذين يستغلون هذه الاحداث والمجريات وسيأتي ما هو اعظم منها فان الايام حبلى بانواع من الفتن كفانا الله واياكم - 00:39:08
والمسلمين شر ما تضع. احذروا ان يتخذوك مصيدة وان يصيدوك في الماء العكر فيجيروك لمصالحهم الخفية ودسائسهم السرية ومكائدهم الردية. انتبه ان تكون مطية لهم كيف تستعصم بان تطلب العصمة من الله - 00:39:31
والهدى منه وان تتخذ طريقة علمائك منهجا فان اشتبه الامر عليك ورد الامر اليهم وسلهم اعلق المسؤولية والامانة بهم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف في السلم والحرب اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون - 00:39:56
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا اليس باب السلم والحرب بيد ولي الامر؟ اذا لماذا نفتات عليه لماذا نتجاوز؟ لماذا نثلد ونعدد المعايب مما يلعب به على المشاعر - 00:40:18
والنتيجة ايغار الصدور تفريق الكلمة وتمزيق الصف وهذا ما يريده منكم اعدائكم من المنافقين ومن اعدائكم الخارجيين ولا حول ولا قوة الا بالله رب العالمين. والله اعلم عطنا واحد متى يقال لي هذا انه عالم - 00:40:39
يقال له عالم اذا تعلم العلم فشاب عارظاه في العلم تعلما اولا ثم تعليما ثانيا ويقال له عالم اذا شهد له اهل العلم بذلك بهذين الامرين

يقال له عالم لا بالشهادات - 00:41:09
ولا بوسائل الاعلام والترفيعات ولا بما يكون في اوساط الناس والله هذا العالم العواطف والاندفاعات وانما ان يتعلم العلم حتى تشيب عارضاه فيه تعلما ثم تعليما وان يشهد له اهل العلم بذلك - 00:41:27
يقال له عالم والا فكثير من يدعي العلم والعلم منهم بعيد كم من يدعي وصلا بليلة وليلى لا تقر لهم بذاك والله اعلم استغفر الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:51